

نعم لرئيس ضد كـ الجرام وتسامم مع الجميع

المؤتمر الشعبي العام



الأربعاء ٢٠ أغسطس ٢٠٠٦م العدد ١٢٩٩ No(1299)



■ الأفراد مجتمع تجاربهم في الحياة.. والتجربة عموماً زينة الحياة أو مدرسة عملية لمسكل الموهاب وتشذيب الكيانات والقدرات.. وفي المحصلة فإن مجموعة تجارب الأفراد هي الوجه الآخر والتوجيه الموضوعية لتركيز الخبرات والاختبارات والعيش الشتيرك ومعاناته صروف الحياة وبقيمات الدهر في الأرضية والأمكنة المختلفة.. أو ربما المخالفة.. كانت ولائزلا «السيء الذاتي» واحدة من أروع وأهم فنون السرد والتوثيق الإنساني والتاريخي، علاوة على أنها أصعب وأخصب فنون الكتابة الأدبية والإنسانية، وب بواسطتها استطاعت الأجيال البشرية أن تنتقل أصولها وخبراتها وتقنياتها تجاه الآباء، والأجداد، وبها خذل العاقبة العطاء، والقادة الكبار الذين زاحموا منصب التاريخ وساروا معه جنباً إلى جنب طوال مسيرة الإنسان والمجتمعات والشعوب، وعبر صحراء الزمن والعالم، وتظل «السيئة الذاتية» عموماً دون تحضير محاولة جريمة لانتقاض قدر أخشر أو نجمة زينوبية يتقدّم زيتها على أفق المدارات الإنسانية وأفلاك الشعوب والمجتمعات، وفيها ستعيد دفناً من الضوء، ودافقاً من العبرة والإلال.. تستنطق عمراً كان يعيش بين ظهراني آباء، وبلا، وينتظر أن تأشيد المعنأة ومهاجر الشدة وعرق الجبهات السمر والسوداء المشغولة بإعادة التشكيل والتجميل لتربيه المقول ومواسم الوطن والناس..

في السيرة الذاتية لعلي عبدالله صالح:

اكتوالات قمر أخضر



الحكم (٧٨) هو الطريقة التي استعمل فيها رئيسها (٩٩)، وهي الطريقة التي أنسى لها وحده جميع الشرفاء المخلصين من أبناء الشعب ورجالات الوطن والدولة.. وهو البطل بدخل الانتخابات مرشحاً للمؤتمر الشعبي العام ويسجل درساً يليغاً في إعادة السلطة إلى بد الشعوب.. ويحرس تداول سلمياً للسلطة.. فلن تصراعات وجولها وجز رؤوس المؤامرات والدسائش، ومحض بالجملهورية حتى عادة امناً وأماناً للجمعي، فهو إنجاز غير عادي لا يُستطاعه إلا القلة من القادة والحكام.. يحيى في أول صفحه على عبدالله صالح.

● ماسيف لم يكن سيرة بالتأكيد، ولا الذي يكتبها.. ولكنها فقط علامات بارزة في سيرة القائد ومسيرة الوطن.. فإذا كان سنفتصل القول قبله، فإن الحال والمقال يقتضيان بعض التفوه والإشارة، لأننا لا نستطيع إهمال ذكر أن الرئيس على عبدالله صالح قاده إلى تاسيس الدولة اليمنية الحديثة.. كرس جهده ووقته من أجل بناء دولة المؤسسات ومؤسسات الدولة، وتحقيق نهضة تنموية شاملة غير مسبوقة.. ويحمل بهدفه بانصاع الإنجازات الاستراتيجية بدءاً من السد واستخراج النفط والغاز.. وصولاً إلى التحضر العلمي والزراعية والخدمة..

● كبس الرئيس على عبدالله صالح.. يفتح اليمونة على المقراري.. وارسي قاعدة صلبة للعمل الديمقراطي الحققي والحر.. كما عمل بجد على ترسیم مظليات الأمن والاستقرار وحماية واحترام حقوق الإنسان وكفالة الحريات العامة والقدرة..

فضلاً عن السياسة العقلانية الحكيمية التي انتهتها مع الخارج وإقامة علاقات جوار وصداقة مع مختلف دول العالم على قواعد الشراكة والاحترام والسيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.. وبحسب عهده الرئيس على عبدالله صالح تأمين حدوده وجوار اليمن مع الحدود العربية والأفريقية برأ وبحراً، والانتهاء من ملفات المشاكل الحدودية..

ويحصل على تكريمه.. حيث إن إلقاء سريعة على شرفة قصر أخبار.. وإيجاز عابر سيرة وعهد الرئيس على عبدالله صالح.. تكون ضرورية لاستعادة مقدمات الرس وحيثيات ظلماً على قيام وإنزيد المعايير.. ليغير عد النصر في

الثورة العتيقة وأحلام الجماهير والأجيال بإعلانه رئيسي للوحدة.. التي اجتازها على عبدالله صالح.. ومتى انتقامه رئيسي للجمهورية المترافق التي كافرها طوال سنوات عهده اليمني.. وبعد المصالحة بينه وبينه.. وغييره..

إن التجارب الكبيرة والكثيرة التي اجتازها على عبدالله صالح

ويتمكن واقتدار.. والخبرات المترافقية التي كافرها طوال سنوات عهده اليمني.. تجعل المقارنة بينه وبينه..

الأخوات مع الواقع والافتراض..

وحيث يجب أن اختار الشعوب

ويقرر جمهور الشعوب..

على عهده..

القرارات.. إنما ليس بناء على عائلة

الآباء أو هو ممزوج بأهواه.. بل

بناء على حاجيات اليمن وشعبه..

ومستقبلنا أجمعين..



■ كتب/أمين الوائلي

● بين دفتي الأمض وغداً
تختلف السير باختلاف الساكنين.. فبين عالم وشاعر هناك فرق.. وبين أديب وطبيب ثمة اختلاف.. وبين قائد وأخرين هناك مساحات من تقبّل تماماً ولكنها لا تصلح حد المطابقة أو المتابهة الكاملة.. لأن الحياة لا تكرر ذاتها مرتين ب بصورة واحدة.. وإن الأحياء أيضاً ليسوا تكراراً ملماً أو معاذاً ذات الحكمة والحكمة..

● السيرة الذاتية الرئيس على

عبد الله صالح إنزال في أوج تالقها وعطائها.. وإذا المغارب عليه تضمن سير الأفراد والقادرة دفني كتاب.. فإن الرئيس على عبدالله صالح قد استثنى في هذا الباب، حيث الواقع الحسي والعملي الذي يسيطر فيه أبيات سيرته ومتناوين شخصيته القيادية.. وهو كتاب تزدم أوراقه فصولة وأوابية المشهود والقد الموعود، وبينهما حاضر يموج بالحياة وحياة متوجهاً بالعطاء والعطاء والأمل.. يسكنون من الصعلوة وبكمان

اسناد كتابة سيرة الرجل إلى فرد

أولويات على عبدالله صالح.. وليس في

يتفريح أو يشقق نفسه بتسجيل

وثيق مسيرة حياته العاملة

وشهاده فالشهاده..

فكيل بالهبة والوطن ذاته هو من

يحفظ حق الرجل في تحديد

التحولات الجسمان التي قادها

وأبدع في إنجاز استحقاقات

المراحل المطرزة بشواهد الإنجاز

والإنجاز..

● سيرة رجل.. سيرة وطن

صالح.. سيرة رجل ووطن وأمة

وهي تكاد ترافق إلى حد التماهي مع سيرة الرئيس الجمهوري..

فتضليله على عبدالله صالح

رئيساً للجمهوريه.. دشن مرحلة

جديدة.. ولله وللشوري..

يحمل بذوقه وغزارة الشعف

عيسية تبحث عن وطن لوطنه..

وعن قدره.. وعن قدره..

جعده.. كل هذا العنفوان.. كل هذا

العناء الأسطوري.. كل هذا اليمين..

● عند مطلع العقد الخامس من

القرن العشرين.. نحو عام ١٩٤٢م

ابصر الحماسة واطل على البنية..

وأي دين، ندى اليمن الذي كان

معزولاً عن الدنيا غارقاً في جفاف

العيش..

ولم يقطع السابعة عشرة من عمره حتى كان قد التحقق

بالجندية عام ١٩٥٨م.. وكان يقرأ

أركان الشهوة والجهة ورقة

عبدالله صالح.. نائب رئيس مجلس

الشورى.. رئيس مجلس

الوزراء.. رئيس مجلس